الأنباء
الاحد 24 ابريل 2011

محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

إشكالية مصر.. الانتقام وبيع الأحلام!

ما جرى بين المصريين حكاما ومحكومين خلال الثلاثين عاما الماضية لا يصل الى واحد من مليون مقارنة بما حدث بين الهوتو والتوتسي في رواندا، أو البيض والسود في جنوب أفريقيا، ومع ذلك قام البلدان بعمليات تسامح وتصالح ومغفرة للأطراف المعنية أدت في النهاية الى تحرك سريع لعجلة الاقتصاد بعد أن تفرغ الناس للحب والتعمير لا للحقد والتدمير.

□ □ □

عادت مصر 2011 الى مسار مصر 1952 ودعاوى التطهير والانتقام من رجال العهد السابق (محكمة الغدر) وبيع الأحلام التي أدت في النهاية الى كل النكبات والنكسات التي أصابت العهد الناصري. ان التاريخ ما خُلق إلا لتعلم الدروس والعبر منه، وواجب مصر أن تتسامح مع أبنائها، فقد تسامحت قبل ذلك وعبر معاهدة كامب ديڤيد مع أعدائها، وان توقف عمليات «التأميم» الجديدة التي صودرت الثروات والممتلكات الخاصة من خلالها وأودع أصحابها السجون، كما يجب احترام العقود التي وقعتها الحكومة مع المستثمرين والمطورين المصريين قبل الخليجيين والعرب والأجانب، فالأرض دون تعمير أو تطوير لا قيمة لها على الإطلاق وجميع الأديان والقوانين الوضعية تصل الى حد تمليك الأرض لمن يعمرها.

□ □ □

ومن روح الانتقام المتفشية الى بيع الأحلام الوردية الكاذبة كحال التسويق لدعاوى نصيب الفرد من الأموال التي سيتم استردادها، والأفضل منها خلق ثقافة واقعية جديدة تحث الناس على المزيد من العمل واتقانه، والمزيد من احترام الوقت واحترام قوانين الدولة وقوانين المرور وأعراف الاصطفاف بالدور، فبمثل هذه القيم والأعمال تنهض مصر وتغتني لا بفوانيس علاء الدين السحرية التي يسوّق لها الإعلام غير المسؤول هذه الأيام.

□ □ □

ومن بائعي الأحلام هذه الأيام د.فاروق الباز الذي رأى ان حل الزيادات السكانية و60 مليون مصري جدد ممن سيولدون حتى عام 2050، يكمن في خلق «ممر جديد» مواز للنيل يمتد في الصحراء الغربية من جنوب مصر حتى العلمين في شمالها يتم جلب الماء إليه من بحيرة ناصر عبر الأنابيب وتنشأ له طرق سريعة وسكك حديد و200 مدينة كبرى ونصف مليون قرية بكلفة إجمالية قدرها 24 مليار دولار (يا بلاش)، للمعلومة كلفة نقل المياه من جنوب ليبيا الى شمالها، أي نفس المسافة والمسمى النهر العظيم، أكثر من 25 مليار دولار، فكيف يتم توطين 60 مليون إنسان بكلفة أقل؟! وكيف يمكن التغلب على إشكالية العيش في الصحراء التي لم تتمكن حتى أميركا من التغلب عليها؟! ومن أين المياه ونصيب مصر يقل كل عام مع كل سد يقام في دول حوض المنبع؟!

□ □ □

ولا تقل عن غرابة المشروع وكلفته المتهاودة الا كيفية توفير الأموال اللازمة لذلك «الحلم»، حيث يقر د.الباز بعدم قدرة الدولة على تمويله وبعدم قبول القطاع الخاص لذلك التمويل، نظرا لعدم وجود مردود مالي له ـ كحال خطة التنمية الكويتية المتعثرة بسبب التمويل ـ ولا أعلم لماذا لا يتقدم د.الباز بفكرة أفضل وأسهل مجربة وقائمة ومعمول بها في كل الدول الغنية والمتقدمة وهي الحد من الانفجارات السكانية التي لم تعد تحتملها أرض مصر الصحراوية وثرواتها المحدودة؟! والحال كذلك مع كل دولنا العربية الأخرى.

□ □ □

آخر محطة: 1ـ أنصح رئيس وزراء مصر د.عصام شرف بأن يقرأ أو يعيد قراءة كتاب «فلسفة الثورة» وسيجد أن مشكلته اليوم هي نفس المشكلة التي واجهها الرئيس عبدالناصر قبل 60 عاما، فالجميع يعيب وينتقد أفكار الجميع والكل يعرف حلولا لمشاكل الكل.

2ـ من يتساءل عن ثروات أبناء «الرئيس» السابق التي تبلغ مئات ملايين الجنيهات من أعمالهم الحرة، عليه ان يسأل كذلك عن مصدر ثروات أبناء «الصحافي» السابق محمد حسنين هيكل، أطال الله في عمره وزاد من مصادر رزقه والتي تبلغ مليارات الدولارات!

3ـ ثورة 25 يناير يجب أن تتحول سريعا الى متغير «موجب» لا «سالب» كما هو الحال القائم، فعندما تسأل عن تاريخ ضعف الإجراءات الأمنية أو هرب الاستثمارات العربية والأجنبية أو تفشي ظاهرة البلطجة أو توقف أعمال المسرح والسينما الفنية، أو تعطل أعمال البناء وتوقف مشاريع الصناعة والزراعة التنموية، أو ضعف العملة وظهور العجز في الميزانية، أو حتى تأخر ترتيب الكرة المصرية، تأتيك الإجابة دائما وأبدا بأن تلك المتغيرات حدثت بعد يوم 25 يناير!

4ـ مصر ربع الأمة العربية، إن ضعفت ضعفنا وإن ضاعت ضعنا، والواجب على الجميع إخلاص النصح لها لا المجاملة والكلام الذي «لا يودي ولا يجيب»!

5ـ فاتنا أن نذكر في مقال أمس فقدان الكويت لرجل الأعمال الكبير المرحوم وائل الصقر في ديسمبر الماضي، فله وللآخرين الرحمة والمغفرة «إنا لله وإنا إليه راجعون».

اعتقال القس تيري جونز ..وقس: «مجيء المسيح الثاني سيبث عبر يوتيوب»!

ديربورن ـ يو.بي.آي: اعتقلت الشرطة الأميركية الجمعة القس تيري جونز الذي كان قد أثار جدلا واسعا حول العالم بسبب إحراقه نسخة من القرآن لفترة قصيرة بعد أن حاول التظاهر بدون تصريح مع قس آخر أمام أكبر مسجد في مدينة ديربورن في ولاية ميتشيغان.

ونقل موقع صحيفة «ديتريوت فري برس» عن عمدة ديربورن جون أورايلي أن لجنة محلفين في محكمة بالمدينة منعت القسين جونز وواين ساب من فلوريدا من الاحتجاج أمام المسجد لأنهما سينتهكان السلام العام وقد اعتقلا بعد أن رفضا دفع كفالة بقيمة دولار واحد وأمرا بالابتعاد عن المسجد والمناطق المحيطة به لمدة 3 سنوات.

من جهة اخرى اعتبر القس الاميركي النافذ فرانكلين غراهام ان المجيء الثاني للمسيح على الارض سيصور عبر ملايين الهواتف النقالة وسيتحول الى حدث على كل شبكات التواصل الاجتماعي من فيس بوك الى يوتيوب.

واوضح غراهام خلال مقابلة تبث اليوم على محطة «ايه بي سي» التلفزيونية «يقول الكتاب المقدس ان كل الاعين سترى» مجيء المسيح «الذي سينزل من الغيوم».

واضاف فرانكلين غراهام الذي كان والده بيلي غراهام احد رواد التبشير عبر التلفزيون في الولايات المتحدة «كيف سيتمكن العالم برمته من رؤيته في الوقت عينه؟ لا اعرف، الا اذا فجأة راح الجميع يصور (بواسطة هواتف نقالة) على ان تبث المشاهد عبر وسائل الإعلام في العالم بأسره».

طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com
منى العياف

المجرم.. خارج السجن!

تسود عالمنا العربي لغة اخرى غير احترام القانون والدستور، انها لغة التشفي والانتقام والفجر في الخصومة!

لدينا دستور، ولدينا قانون، ولكن لم نر سياسيا واحدا يحاكم في عالمنا العربي وفقا للدستور والقانون وانما يحاكم وفقا للمقتضيات السابقة، وبحسب الظروف السياسية والمجتمعية التي تتم خلالها المحاكمة، وغالبا ما تسفر الأمور عن صدور أحكام سياسية، لا قانونية، فهي محاكمات تغيب فيها الأدلة والوثائق وتفتقر الى التطبيق السليم للقانون، وتتم في عجالة وتحت ضغط الرأي العام، وارهاب سواء من الصحافة والاعلام او الخصوم السياسيين، الذين يرغبون في لحظة معينة اقصاء مناوئيهم وخصومهم!

وعلى مدار سنوات طويلة مضت شهدنا كثيرا من هذه الحالات، فالمحاكمات والاتهامات المؤسفة التي صدرت عن اطراف معينة خاصة لدينا في الكويت، نماذج مؤسفة صدرت من نواب الأمة بحق وزراء ومسؤولين كالوا لهم الاستجوابات والتهم بالفساد وخراب الذمم ومخالفة القانون، وجمعوا الاصوات لاسقاطهم، واستخدموا الإعلام للتشهير بهم وقاعة عبدالله السالم «للدوس في بطونهم والخوض في اعراضهم».

وينتظر الشعب ان يرى انهم مدانون، وتحت هذا الضغط الذي لا يكون مؤسسا على أدلة او قانون يدفع هؤلاء المتهمون الثمن مرتين، مرة بالتسرع في الحكم عليهم، ومنعهم من الدفاع عن انفسهم والثانية باصدار احكام سياسية لا قانونية عليهم، ولأنها كذلك فسرعان ما يحصلون على البراءة بعد ان يكونوا قد دفعوا الثمن من سمعتهم وسمعة اسرهم وبعد ان يكون المتهمون الحقيقيون قد تمتعوا بميزة التسرع في تحقيق العدالة وغياب الأدلة فنجوا بأفعالهم المشينة!

نحن – تحت شعار العدالة السريعة المتسرعة وغير القانونية ترتكب اخطاء صادمة، وتكون نتائجها كارثية ـ نطل اليوم على ما يجري في مصر من محاكمات سياسية ونرى نتيجة ذلك ومآذا سيحدث مستقبلا؟! مثلا تم بقرار سياسي «من المحكمة» حل الحزب الوطني الحاكم «سابقا» فماذا عن مصير اعضائه هل يلجأون للعمل السري مثلا؟ ألا يذكرنا هذا بالمخاوف التي رافقت حزب «البعث» العراقي؟

الآن، يحاكم الرئيس السابق، واركان حكمه كلهم الان في السجن، فماذا لو حدث سيناريو غير متوقع للناس؟ ماذا لو خرجت المحاكمات المتسرعة هذه التي تفتقر الى أدلة كافية والى آليات قانونية سليمة لتمنحهم البراءة؟! تخيلوا ماذا سيحدث لو ان هذا السيناريو ظهر امامنا بعد 3 سنوات من التقاضي بكل مراحله لنفاجأ بأحكام قضائية تجبّ كل ما سمعناه من كل هذه الاتهامات البشعة بحق كل المتهمين (العائلة الرئاسية.. والنظام الحاكم السابق) ونسمع قاضيا يحكم في النهاية بما يلي:

محمد حسني مبارك: براءة.

جمال محمد حسني مبارك: براءة.

علاء محمد حسني مبارك: براءة.. الخ.

وهكذا بعد ان يكون الناس قد انتظروا طويلا ان يجدوا قصاصا معينا تهيأوا لسماعه، فاذا بالأمور تسير على نحو آخر، لان المتهمين قدموا للمحاكمة بسرعة دون أدلة كافية، لكن القضاء في النهاية فند كل هذه الاحكام، وحكم لهم بالبراءة التي قد لا يستحقها الكثير منهم، لكن هذا هو جزاء اهدار القانون والاعتداء عليه وتسييسه.

وللأسف هذا يحدث في البلدان العربية فقط، لذا لم نر مذنبا حقيقيا وراء القضبان، فدائما المجرم خارج السجن لان الانتقام يعمي القلوب ولغته تختلف عن لغة القانون.

نحن نعيش حالة مماثلة منذ سنوات لما يجري الآن في مصر مع ان الفارق كبير، الا ان هناك قاسما مشتركا بينهما، وهو انه عندما يكون القرار السياسي هو المسيطر على مجريات الاحداث وعلى القانون وعلى الدستور فاننا نكون امام سلسلة من الأخطاء قد تبدأ بحل حزب على غرار حل حزب البعث، ولا تنتهي منذ ذلك الوقت كما يجري في العراق منذ سنوات، وهو ما لا نتمناه لمصر، ولا الكويت على الاطلاق.

ايها السادة، لا تتباروا في خرق الدستور والقانون فالثمن افدح مما تتصورون.

والعبرة لمن يتعظ!

الخط الأحمر

info@redlinekw.com
سعود السبيعي

استجواب «كراع المرو»

كتلة العمل الشعبي واصلت تأكيدها على استجواب سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد فور أداء الحكومة اليمين الدستورية، وأوضح النائب أحمد السعدون في مؤتمره الصحافي قبل أيام أن المشكلة في كثرة المحاور، وأنه يبحث مع كتلته كيفية ترتيبها، بمعنى ان الجماعة لديهم زحمة محاور وكل محور «يودي بداهية» في اشارة الى ان العملية «مش لعب عيال»، وان هذا الاستجواب ليس كمثله استجواب، فهو سيد الاستجوابات وخاتم الأتقياء والمستجوبين، وعلى الحكومة أن تموت من الخوف، وعلى رئيسها إن أراد النجاة تقديم استقالته قبل حضور جلسة القسم.

طبعا السلوك السياسي لكتلة العمل الشعبي يعتمد على الحرب النفسية والتعبئة العامة قبل اتخاذ أي إجراء دستوري أو غير دستوري، فهي تعتمد نظرية الهجوم أفضل وسيلة للدفاع وقد نجحت تلك النظرية في السنوات الماضية نجاحا كاسحا عندما كانت الحكومة في فترة المراهقة وفي ميعة الصبا، ولم تبلغ بعد سن الحلم، فقد كانت تقع في غرام «فتوّات» المجلس بعد إيهامها بالزواج، ولكن سرعان ما يهجرونها بعد أن تعطيهم مفاتيح قلبها وقد فعلها «ابضاي الكتلة» أبوعنتر وغيره أكثر من مرة، ولكن هذه المرة ليست كسابقاتها، فالحكومة اللعوب أصبحت أشد حنكة وأكثر دهاء ونضجا من ذي قبل فقد تعود قلبها على الصدمات، وأصبح صخر جلمود لا يرحم و«لا ياوي»، فلم يعد يفزعها التهديد ولا هجران الحبيب وأصبحت ألاعيب «الفتوات» لديها مكشوفة، ومازالت تحتفظ برسائلهم الغرامية وتملك الجرأة على إذاعة أسرار وحكايات ادعياء النقاء والعفة الفضائحية.

نعود الى استجواب كتلة العمل الشعبي وحلفائه، فألذ وأطرف ما في الاستجواب هو موعد تقديمه الذي يصادف يوم جلسة القسم، ولا أدري ما الحكمة في اختيار هذا التوقيت، هل لأن الجماعة يضيقون ذرعا وصبرا بتحمل وجود الحكومة في المجلس ولو ليوم واحد، فإذا كان الأمر كذلك، فما عساهم فاعلين إذا ما نجحت الحكومة في تجاوز الاستجواب وأثبتت أنها جديرة بالبقاء وغيرها جدير بالرحيل، فهل يتخذ المستجوبون قرار الاستقالة كما أعلنوا سابقا؟ إذ انه لا يستوي الاستمرار في مجلس تعود المستجوبون اتهامه دائما بالتخاذل والانبطاح ورموه بأشنع وأبشع الصفات والالفاظ فالأتقياء والأنقياء مثلهم يأنفون من معاشرة قوم بهذه الصفات، ومادامت اخلاق من أطلقوا على أنفسهم كتلة «نهج» لا تتناسب مع اخلاقيات نواب المجلس، فما عليهم ان كانوا صادقين سوى الاستقالة من مجلس يضم هذه النوعية التي ينهى عن مجالستهم أعضاء «نهج»، ولكن التجارب أثبتت أنهم كالشعراء يقولون ما لا يفعلون.

على العموم نحن بانتظار مجزرة النائب أحمد السعدون الذي تعهد بقطع أذرع وأرجل الاخطبوط والتمثيل بأجساد حكومة «كراع المرو» كما أسماها، وتعليقه جثث الحكومة على أبواب المجلس.

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

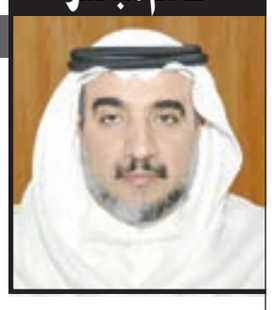

الفساد المالي.. هل هناك أمثلة معاكسة له؟

قال «كان مقعدي في الطائرة بجانب العم محمد الخرافي، عام 1985، أخبرته بأنني أعمل في منطقة الشعيبة، وأعرف أن مجموعة الخرافي قد خسرت مقاولة والفائز هي شركة هيونداي الكورية بسبب انخفاض سعرها بواقع 8٪، في حين يمنح قانون المناقصات الأولوية لفوز المقاول المحلي اذا كان الفارق في الزيادة على المقاول الأجنبي هو في حدود 10٪، لماذا لم تعترضوا على منحه المقاولة؟»، قال العم بوجاسم بهدوئه وتواضعه الجم «يا ولدي، لو كانت مقسومة لنا ما احتاجت نعترض، اللي مو مقسوم لك لا تنشغل فيه».

حدثت هذه المسألة يوم أن كان السيد جاسم الخرافي وزيرا للمالية، ما يفتح الباب لتفسيرات شتى لو تم هذا الاعتراض، وفي الوقت نفسه كان أحد المسؤولين يتابع مناقصة لأحد أقاربه بقيمة 29,000 دينار، بينما كانت قيمة المناقصة التي فاتت على مجموعة الخرافي وفازت بها شركة هيونداي هي 26,000,000 دينار، سمع أحدهم بهذا الموقف فقال «لو كنت مكانهم تركت الوزارة باليوم نفسه للداعي الصحي أو لأي مبرر، وطالبت بحقي، أترك 26 مليون ليش؟».

أجابه أحد الجالسين «اللي عنده مبدأ لا تغريه القيمة المالية، هذا مثل حي، لابد أن يعرفه الناس»، ثم التفت إليّ قائلا: «أخي فيصل، اكتب هذه الحادثة، فالكلام عن الفساد فقط دون ذكر غيره من مثل هذه المواقف ينشر بين الجيل الجديد صورة قاتمة وربما زرع فيهم اليأس»، قلت: «حاضر».

مناسبة هذا الحديث ما نشره الأخ العزيز مبارك الدويلة يوم الأربعاء الماضي عن رأي المرحوم ناصر الخرافي في حزب الله ودفاعه الكثيف عنه، والذي بناه وفق رأي معين لا صلة له بالمصالح المالية ولا القناعة المذهبية، إنما «أدى غياب المقاومة الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي، وتخاذل دول المواجهة عن القضية ورواج الروح الاستسلامية عند شباب الأمة، كل ذلك دفع ناصر الخرافي وغيره من الغيورين على القضية الأولى للمسلمين اليوم للتشبث بأي جهة تعلق جرس الجهاد والمقاومة»، ثم يتابع قائلا «لقد كتبت هذا الرأي بعد أن علمت أن مصالح الخرافي الحقيقية هي في مصر ومع ذلك لم يدافع بكلمة عن نظام حسني مبارك» انتهى، وهذه حقيقة، وحتى إعادة بناء مطار بيروت قام بها بطلب من زميله في الدرب المرحوم رفيق الحريري مباشرة بعد انتهاء الحرب الأهلية حينما لم تكن لدى لبنان قدرة مالية ولا إدارية على بناء البوابة التي تربطه مع العالم.

نعم، نحن في الكويت مجروحون من جريمة خطف «الجابرية»، ولابد من معالجة المعنيين بها ـ هناك ـ لهذا الجرح بشكل جاد، وهذا الأمر أقل حجما من وقوف دول مع بغداد إبان الاحتلال، لكنها عالجت هذا الجرح، وفي المقابل نحن متوجسون من سياسة إيران في المنطقة، ومعذورون في توجسنا من أي جهة ترتبط بشكل استراتيجي مع تلك السياسة ما لم يتم الفصل بين الملفين، وهو ما لا تحققه أمثلة من نوع حادثة خطف «الجابرية» ودور الأطراف التي شاركت في تلك الجريمة.

كلمة أخيرة: امتثالا لطلب المتحدث، أذكر حادثة قد لا ترغب الفاضلة د.فايزة الخرافي في ذكرها، حيث فازت مجموعة الخرافي بالمرتبة الأولى لبناء مبنى كلية الهندسة في جامعة الكويت يوم أن كانت هي مديرة لها فلم تعتمد النتيجة وسحبت اسم المجموعة، قيل لها ان الأمر تم على أسس فنية ولا دور لها هي في هذا الموضوع، أجابت «مادمت مديرة الجامعة فهذا الشيء لن يحدث، وخلاص».

7000 صورة فوتوغرافية نادرة للجزيرة العربية في مكتبة سعودية

صورة قديمة للكعبة المشرفة

الرياض ـ د.ب.أ: أعلنت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في السعودية أن عدد مقتنيات المكتبة من الصور الفوتوغرافية النادرة بلغ أكثر من 7000 صورة، يعود بعضها إلى بدايات عصر التصوير الشمسي، وهي تمثل مرجعا تاريخيا مرئيا لتطور الحياة في الجزيرة العربية طوال القرون الثلاثة الماضية.

وقالت المكتبة، في بيان لها امس، انها «ضمت مقتنيات من الصور الفوتوغرافية النادرة، مجموعات كاملة لأشهر مصوري الشرق والمنطقة العربية، إضافة إلى ما التقطه الرحالة والعسكريون والقناصل والسياسيون والمستشرقون الذين وفدوا للجزيرة العربية في مراحل تاريخية متعاقبة.

تقدم مقتنيات مكتبة الملك عبدالعزيز من الصور النادرة توثيقا مؤرخا لأبرز المعالم والأحداث والشخصيات في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وتؤرخ لحركة التطور العمراني في عدد كبير من مدن المملكة.

لوح حجري أنقذ قرية يابانية من التسونامي

اللوح الحجري

طوكيو ـ إيلاف: لوح حجري لا يزيد ارتفاعه عن 120 سنتيمترا (4 أقدام) هو الذي أنقذ قرية من التسونامي الذي عصف بشرق اليابان في 11 مارس الماضي وقلب الحياة رأسا على عقب في عموم البلاد.

القرية هي أنيوشي الشمالية الشرقية ويعود الفضل في إنقاذ أرواح أهلها من الموت الجماعي قطعة الحجر القديمة لأنها تحمل الكلمات التالية: «لا تبن منزلك على ارتفاع يقل عن هذه النقطة».

وقد استجاب أهل المكان، وعددهم لا يزيد على 34 شخصا يعيشون في 11 منزلا فقط، لهذه النصيحة فنجوا من إحدى أفدح الكوارث العصر الحديث الطبيعية التي دمرت مدنا وبلدات بأكملها في إقليم ايوات الذي توجد فيه القرية وعانى أكثر من غيره من الغضبة المائية.

واللوح الحجري واحد من ألواح أخرى مشتتة هنا وهناك على الأراضي اليابانية وتقف شاهدا على تاريخ البلاد الحافل بهذا النوع من الكوارث الطبيعية.

وواضح أن الأجداد أرادوا بها تحذير الأجيال المقبلة الى هذا الخطر وكيفية النجاة من ويلاته فنحتوا كلماتهم الخالدة عليها وأنقذوا ربما ملايين الأرواح على مر العصور. ويقال إن بعضها يعود الى أكثر من 6 قرون.

زلزال بقوة 6,9 درجات يضرب جزر سليمان واليابان تسعى للاستفادة من أوكرانيا لإزالة التلوث الإشعاعي

واشنطن ـ يو.بي.آي: ضرب زلزال بقوة 6,9 درجات على مقياس ريختر امس جزر سليمان في المحيط الهادئ ولم ترد تقارير عن ضحايا أو أضرار.

وأفاد مركز الرصد الجيولوجي الأميركي بأن الزلزال وقع على عمق 81,6 كيلومترات وعلى بعد 76 كيلومترا غرب مدينة كيرا و173 كيلومترا جنوب شرق العاصمة هونيارا و2084 كيلومترا شمال شمال شرق مدينة بريسباين الأسترالية.

ولم ترد أي تقارير فورية عن وقوع أضرار أو ضحايا كما لم يصدر تحذير من موجات مد تسونامي.

وكان زلزال قوي تلته موجات تسونامي هائلة ضرب المنطقة نفسها في 29 سبتمبر 2009 ما أسفر عن مقتل 186 شخصا.

من جهة اخرى، زار مسؤولون زراعيون يابانيون بلدة تقع بالقرب من موقع مفاعل تشيرنوبل المنكوب في أوكرانيا للتعلم من جهودها في إزالة تلوث المناطق الزراعية بالإشعاع وفقا لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إن.إتش.كيه» امس.

وقاد النائب الأول لوزير الزراعة تاكاشي شينوهارا الفريق الذي توجه إلى بلدة نارودیسي بشمال أوكرانيا الجمعة. وتقع البلدة على بعد حوالي 50 كيلومترا غرب الموقع الذي شهد الكارثة النووية عام 1986.

ويأمل المسؤولون اليابانيون في دراسة تقنيات تحسين الأراضي الزراعية الملوثة بالإشعاع حول محطة فوكوشيما دايتشي النووية في بلادهم.

وزار الفريق أيضا منشآت لإنتاج الوقود الحيوي من زيت الكانولا. وقال شينوهارا إن اليابان تريد التعاون مع معاهد الأبحاث في أوكرانيا لتحسين التربة بالقرب من محطة فوكوشيما.

لعبة ڤيديو عن مفاعل تشيرنوبل تعطي درساً قاسياً في الأمان النووي

كييڤ ـ د.ب.أ: إحساس كبير بالمغامرة هذا الذي تخلقه أشهر ألعاب الڤيديو في أوكرانيا حول أحد أكثر الكوارث مأساوية في تاريخ البلاد وهي كارثة مفاعل تشيرنوبل النووي.

تأخذ اللعبة «ستوكر» أو «ظلال تشيرنوبل» اللاعب في جولة بالمناطق المهجورة والمدمرة حول مفاعل تشيرنوبل النووي، المكان الذي شهد اسوأ كارثة نووية في العالم.

ومع كشف خيوط اللعبة، يواجه اللاعبون العديد من الأشرار على طول الطريق بينهم قطاع طرق وقوات خاصة همجية وكيانات اشعاعية قاتلة لا تكاد ترى بالعين المجردة.

صدرت اللعبة في البداية عام 2007 وطورتها شركة «جي اس سي وورلد» في كييڤ.

وتعتمد اللعبة على آلاف الصور من منطقة تشيرنوبل المعزولة والتي يبلغ قطرها 30 كم.